[365] علي بن أبي جيد القمي رحمه ا قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الدلال القمي قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن عثمان رضي ا عنه يوما لاسلم عليه، فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيا من القرآن وأسماء الائمة عليهم السلام على حواشيها (1). فقلت له: يا سيدي ما هذه الساجة ؟ فقال لي: هذه لقبري تكون فيه أوضع عليها أو قال: أسند إليها وقد عرفت منه (2)، وأنا في كل يوم أنزل فيه (3) فأقرأ جزءا من القرآن (فيه) (4) فاصعد، وأظنه قال: فأخذ بيدي وأرانيه، فإذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت إلى ا عزوجل ودفنت فيه وهذه الساجة (معي) (5). فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره ولم أزل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل أبو جعفر، فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله من السنة التي ذكرها، ودفن فيه. قال أبو نصر هبة ا: وقد سمعت هذا الحديث من غير [أبي] (6) علي وحدثتني به أيضا أم كلثوم بنت أبي جعفر رضي ا تعالى عنهما (7). 333 - وأخبرني جماعة، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي ا عنه قال: حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي أن أبا جعفر العمري قدس سره حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب،

_____

(1) في نسخة " ح " حواشيها (جوانبها خ ل) وفي نسخ " أ، ف، م " جوانبها. (2) في البحار: عزفت منه وفي نسخ " أ، ف، م " فرغت منه. (3) في نسخ " أ، ف، م " إليه. (4) ليس في البحار. (5) في نسخ " أ، ف، م " معه. (6) من البحار ونسخ " أ، ف، م ". (7) عنه البحار: 51 / 351 وفلاح السائل: 74 ومعادن الحكمة: 2 / 290. وفي البحار: 82 / 50 ح 40 عنه وعن فلاح السائل. وفي إثبات الهداة: 3 / 692 ح 111 مختصرا.

_____